الفصل الأول : أساسيات البحث

١،١. المقدمة

إتقان اللغة العربية هو أساس فهم القرآن وتقديره. هذا مهم جدا لأن تقدير القرآن هو إحدى طرق رفع الذات والأمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي إتقان اللغة العربية أيضا إلى تحسين التحصيل في التعليم الديني الإسلامي، وخاصة في تلاوة القرآن. لذلك تقع على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤولية تثقيف الطلاب لخلق إنسان متوازن ومتناغم من الناحية الفكرية والروحية والعاطفية والجسدية على أساس الإيمان وطاعة الله بما يتماشى مع أهداف فلسفة التربية الوطنية. وإدراكا لهذه الحقيقة، أدخلت وزارة التعليم الماليزية مواد اللغة العربية للمدارس الابتدائية وأدرجت في مكونات برنامج J-QAF.

يتم مناقشة موضوع تعليم اللغة العربية بشكل مستمر من قبل خبراء تربويين في هذا التخصص. التحديات التي يواجهها المشاركون في التخطيط لجذب محبي اللغة العربية ليست قليلة. تبذل جهود مختلفة لضمان أن يكون تدريس هذه اللغة فعالا ويعود بفوائد عديدة. ومن بين الجهود التي تم بذلها برامج تدريبية للمعلمين، والتوسع في تدريس هذه اللغة إلى المدارس الثانوية والابتدائية الوطنية ، وإنتاج الوسائل التعليمية المناسبة وغيرها.

ومع ذلك، فقد أدت التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور تحد جديد في عالم تعليم وتعلم اللغة العربية. يجب بذل الجهود حتى تستفيد أيضا من الثورة التكنولوجية التي تحدث بسرعة حتى يستمر تدريس هذه اللغة وتعلمها في جذب انتباه الجمهور وانتشارها على نطاق أوسع مثل اللغات

الأخرى في العالم.

في هذا الفصل ستعرض الباحثة عن أساسية البحث وهي تتضمن بخلفية البحث ومشكلة البحث وأهمية البحث وأهداف البحث وأسئلة البحث كما أن يصف حدود البحث وفرضيات البحث والتعريف الإجرائي للمصطلحات المتعلقة بالموضوع مختارة يعني "فعالية استخدام المواقع الإلكترونية في تعلم اللغة العربية بين الطلبة الجامعة العلوم الإسلامية ماليزيا". وهذه النقاط كلها مكتوبة لمساعدة القرّاء في الحصول على التصور العام للبحث.

لذلك، تريد الباحثة سلط الضوء على أهمية التكنولوجيا في اكتساب المهارات اللغوية لدى الطلبة الجامعة الإسلامية العلوم ماليزيا بغية تشجيعهم على استخدام هذه التكنولوجيات المتوفرة في تطوير مستواهم اللغوي المعرفي، نظرا لدور هذه التكنولوجيات المعاصرة في عملية التعليم والتعلم.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

١،٢. مشكلة البحث

تظهر العديد من الدراسات في ماليزيا أن عددا كبيرا من الطلاب يحبون استخدام الإنترنت في حياتهم، خاصة الجيل الجديد الذين تعرضوا لوسائل الإعلام منذ صغرهم. بالإضافة إلى ذلك، يقضون أيضا أوقاتا طويلة في استخدام الإنترنت للقيام بأشياء لا فائدة لها بل يهملون دراساتهم. تعليم هؤلاء الطلاب يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار من قبل المعلمين وأولياء أمور الطلاب. في سياق هذه الدراسة، رأى الباحثة ضرورة قيامهم بتحسين اللغة العربية في استخدام المواقع الإلكترونية التي بدأ التربويون تفعيلها.

من بين مشاكل البحث التي يمكن ذكرها هنا من (فتما البسيدي،٢٠١٦) أن الطلاب لا يعرفون كيفية استخدام الموقع الإلكتروني كمنصة تعليمية. من المألوف، لدينا أن مواقع الويب مفيدة للغاية حيث تصل إلى عشرات الآلاف من مستخدمي المواقع الإلكترونية الذين يتألفون من طبقات عمرية مختلفة من المجتمع. ومع ذلك، لا توجد دراسات أخرى حول مشاركة الطلاب الذين يستخدمون هذا الموقع في تعلم اللغة العربية. لذلك فإن هذه الدراسة مهمة جدا بالنسبة لي وفي الوقت نفسه، تساعد الطلاب على استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة في مجال التعليم وخاصة في مواد اللغة العربية.

لا شك أن هناك العديد من شبكات التعلم القديمة التي تم إنشاؤها من قبل المعلمين في تعليمهم في مجال معين، على سبيل المثال: اللغة الملايوية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، وما تشابه إلى ذلك. قد استخدم الطلاب عند تنفيذ التعليم والتعلم من المنزل خلال فترة تقييد الحركات الأخيرة. لكن المشكلة أن الطلاب لا يعرفون وظيفة الموقع الأحدث في تعلم اللغة العربية. قرأوا المزيد من مواد القراءة المخصصة للكتب فقط مثل الكتب المدرسية التي يوفرها المعلمون.

تنظر الباحثة أيضا إلى المشكلات التي يواجهها المعلمون في إتاحة الفرصة للطلاب لاستخدام موقع الويب كأحد منصات التعلم الخاصة بهم. في مجال التعليم، يجب أن يلعب المعلمون دورا ويجب أن يكونوا مبدعين حتى يمكن إجراء الفصول التعليمية في جو أكثر تشويقا. لم يعد بإمكان المدرسين ممارسة نفس التدريس الذي كان عليه قبل عشرة أو عشرين عامًا لأن طلاب اليوم أصبحوا أكثر ذكاء جنبا إلى جنب مع زيادة صعوبة المعرفة ولهذا السبب، يجب أن يكون المعلمون مستعدين لإجراء هذه التغييرات. يجب إعطاء عملية التعليم والتعلم لمسة يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب بحيث يوفر كل محتوى تعليمي مقدم مدخلا لفهمهم. وأخيرا، تنظر الباحثة أن الطلاب في عصر التعلم الحديث هذا على أنهم يواجهون مشاكل في إتقان مهارات اللغة العربية خاصة في مهارات القراءة والاستماع التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتعلم باستخدام الموقع الإلكتروني.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

١،٣. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق هذه الأهداف :

١) الكشف عن مستوى آثار المواقع الإلكترونية في تعلم اللغة العربية على طلبة كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٢) التعرف على أهمية المواقع الإلكترونية وفاعليتها في سياق تعلم اللغة العربية.

٣) التعرف على استخدام أحدث المواقع الإلكترونية ووظيفتها في تعلم اللغة العربية

١،٤. أسئلة البحث

ينطلق هذا البحث من التساؤلات التالية :

١. ما آثار لمواقع الإلكترونية في تعلم اللغة العربية؟

٢. ما أهمية التعلم المستند إلى المواقع الإلكترونية في سياق تعلم اللغة العربية؟

٣. كيف يتم استخدام أحدث المواقع الإلكترونية ووظيفتها في تعلم اللغة العربية؟

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

١،٥. فرضيات البحث

١. هناك آثار المواقع الإلكترونية في تعلم اللغة العربية لدى الطلبة كلية دراسات اللغات الرئيسة.

٢. توجد أهمية التعلم المستند إلى المواقع الإلكترونية في سياق تعلم اللغة العربية.

٣. هناك استخدامات ووظائف أحدث مواقع الكترونية في تعلم اللغة العربية.

١،٦. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية :

١) الأهمية العلمية

- إن هذا البحث مفيد للكاتب والقارئ ليوقظ وعيهم بكيفية استخدام المواقع الإلكترونية بطريقة سهلة وجيدة. وكما عرفنا أن الطلبة يحبون للاستخدام مواقع الإلكترونية الذي كتابة أي معلومات جديدة التي تكون كملخص وممتعة .لذلك، ويمكن أن يوفر التعرض المبكر لأحد أفضل الطرق لاستعدادهم في عملية التعليم في اللغة العربية خصوصا.

- يعتبر هذا البحث مرجعا لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الموقع الإلكتروني لتسهيل الأساليب المتكاملة في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية.للحصول على الطريقة الصحيحة، ستكشف هذه الدراسة للطلاب عن عملية التعلم الفعالة للغة العربية في تعلم القرن الحادي والعشرين. هذا لتسهيل تنظيم عملية التعلم الخاصة بهم وتنفيذها بشكل أكثر منهجية. في الواقع، سيشجعهم أيضا على التركيز على الطلاب الضعفاء في استخدام التكنولوجيا، ومنحهم المساعدة التي يحتاجون إليها، وبالتالي، يمكننا مساعدتهم على تحسين

معرفتهم في سياق أساليب التعلم باستخدام مواقع الويب وفي نفس الوقت التغلب على مشاكلهم.

– تعتبر هذه الدراسة مهمة للغاية لفهم تأثير تعلم اللغة العربية باستخدام المواقع الإلكترونية والذي يتزايد في ظل التكنولوجيا الحديثة حول العالم. ومع ذلك، لا يوجد سوى عدد قليل من الطلاب الذين يعرفون كيفية استخدام الموقع في تعلمهم في المدرسة أو في المنزل. هذا البحث ضروري لسد الفجوات في هذا المجال، بحيث يصبح نقطة انطلاق للباحثين في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن توضح هذه الدراسة النظريات المتعلقة بالتعلم المستند إلى الموقع الإلكتروني والتي تم تبنيها من قبل الباحثين في دراساتهم السابقة.

٢) الأهمية العملية

– عند استخدام هذا الموقع كمنصة تعليمية حديثة، سيتمكن الطلاب من تحسين مهاراتهم اللغوية الأساسية بما في ذلك مهارات القراءة والاستماع لأن كلاهما مرتبط جدا باستخدام هذا الموقع. سيكون الطلاب أكثر حساسية لطريقتهم الصحيحة في القراءة ويزيدون من فهمهم للموضوع الذي تمت دراسته.عادة ما يكون هناك تعلم في موقع الإلكتروني يتم تدريسه من خلال مقاطع فيديو يوتيوب أو مقاطع فيديو الرسوم المتحركة التي تجذب انتباه الطلاب. وبهذه الطريقة، يمكن للطلاب صقل مهارات الاستماع لديهم خاصة في تعلم اللغة العربية بناء على هذا الموقع.

١،٧. حدود البحث

تتمثل حدود البحث في الاتي :

١) الحدود الموضوعية : حددت الباحثة عنوان هذا البحث حول مستوى فاعلية استخدام المواقع الإلكترونية في تعليم وتعلم اللغة العربية فقط

٢) الحدود البشرية : ٤٠ طلبة كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٣) الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

١،٨. مصطلحات البحث

التعريف الإجرائي للمصطلحات

١) فاعلية : يعتبر مفهوم (فاعلية المنظمة) من المؤشرات الهامة لقياس مدى تحقيق المنظمة، أو المؤسسة لأهدافها بالتكيّف، أو الإنسجام مع البيئة التي تعمل فيها، وذلك من ناحية استغلال الموارد المتاحة.

٢) استخدام : من اللاتينية، فإن مصطلح استخدام يشير إلى عمل وتأثير استخدام (صنع شيء يخدم لشيء، وتنفيذ أو ممارسة شيء عادة)

٣) المواقع الإلكترونية : موقع الإلكتروني أو موقع الويب عبارة عن مجموعة من موارد شبكة الويب ذات الصلة، مثل صفحات الويب، ومحتوى الوسائط المتعددة، والتي يتم تحديدها عادة باسم نطاق مشترك، ويتم نشرها على خادم ويب واحد على الأقل. الأمثلة البارزة هي

wikipedia.org و google.com و amazon.com.

٤) تعليم اللغة العربية :

- التعليم في اللغة هو من الفعل علم، وعلمه الشيء تعليما فتعلم، ومنه قوله تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) [البقرة: ٣١].
- المقصود بالتعليم اصطلاحا : هو عبارة عن العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معارف ومعلومات إلى الطلاب المتعلمين والذين يكونون بحاجة إلى هذه المعارف، ونجد في التعليم أن المعلم تكون في ذهنه مجموعة من المعلومات والمعارف يحاول إيصالها للطلاب، كونه يرى أنهم بحاجة إليها، فيوصلها لهم بشكل مباشر منه شخصيا ضمن عملية منظمة تنتج عن تلك الممارسة وهي التعليم، وما يتحكم في درجة حصول المتعلمين على تلك المعارف، وما يمتلكه المعلم من خبرات في هذا المجال. يعرف التعليم أيضا بأنه عملية تغيير وتعديل في السلوك الثابت نسبيا والناتج عن التدريب؛ حيث يحصل المتعلمون من التعليم على معلومات أو مهارات من شأنها تغيير سلوكهم أو تعديله للأفضل، كما عرفه البعض بأنه عبارة عن نشاط الهدف منه تحقيق التعلم ويمارس بطريقة تحترم النمو العقلي للطلاب وقدرتهم على الحكم المستقل وبهدف المعرفة والفهم.
- اللغة : هي عبارة عن أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي أداة للتواصل والتفاهم والتعامل بين الناس، وهي عبارة عن مجموعة من الرموز والإشارات التي يتواصل بها بنو البشر ويعبّرون باستخدامها عما يجول في خاطرهم ومشاعرهم، وحالاتهم الفكرية، والاجتماعية والعاطفية فيما بينهم، وبدونها يتعذر حصول النشاط البشري، والمعرفي، والاجتماعي.
- اللغة العربية : هي أهم وأعظم لغة عرفتها البشرية منذ القدم، وهي إحدى اللغات السامية بل

- وأهمها على الإطلاق، وهي من أقدم اللغات على هذه المعمورة، وتتمتع بصفات وخصائص تتميز بها وحدها دونا عن باقي لغات العالم، وهي اللغة التي حملت الإسلام إلى العالم ككل وبها أيضا تم نقل الحضارة والثقافة العربيّة إلى باقي العالم، وهذه اللغة وحّدت العرب قديما وحديثا
- وجمعتهم على لسان واحد وأعراف واحدة وجعلت منهم أمة عربية واحدة حيث إن هناك ٤٢٢ مليون نسمة من متحدّثيها، ويتركزون بشكل كبير في الوطن العربي، وبعض المناطق المجاورة، مثل: تركيا، والأحواز، والسنغال، وتشاد، وإثيوبيا، وإيران، وجنوب السودان، وغيرهم من المناطق.

١،٩. الخلاصة

لقد ناقشت الباحثة في هذا الفصل عن المحتوى الأساسية للموضوع فاعلية استخدام المواقع الإلكترونية في تعلم اللغة العربية لدى طلبة كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية منها: خلفية البحث، ومشكلة البحث، وأهمية البحث، وأهداف حدود البحث، وفرضيات البحث، وأهمية البحث، والتعريف الإجرائي للمصطلحات، البحث، وأسئلة البحث المتعلقة بالموضوع. هذه طروق ابتدائية لي ساعد الباحثة على إجراء بحثه بطرق جيدة وكاملة.هذا البحث مهم للطلبة وللمعلمين والباحثين في المستقبل.